

العنوان:	ابن حزم اديبا ناثرا
المؤلف الرئيسي:	المهري، محمد بن مسلم دبلان عامر جيد
مؤلفين آخرين:	شنوان، يونس(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2001
موقع:	اربد
الصفحات:	1 - 191
رقم MD:	566238
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة اليرموك
الكلية:	كلية الآداب
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، 384-456 هـ، إمام الظاهرية، التراجم، الشعر العربي، نقد الشعر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/566238

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

المهري، محمد بن مسلم دبلان عامر جيد، و شنوان، يونس. (2001). ابن حزم اديبا ناثرا
(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/566238>

إسلوب MLA

المهري، محمد بن مسلم دبلان عامر جيد، و يونس شنوان. "ابن حزم اديبا ناثرا" رسالة
ماجستير. جامعة اليرموك، اربد، 2001. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/566238>

الخاتمة

أستطيع القول في ختام هذه الرسالة إنها مجملة في محورين:

- المحور الأول: يشمل حياة ابن حزم، والإرهاصات بظهور المذهب الظاهري، وتأثير الظاهرية في تأليفه ومنهجه، ثم نقده على المستوى الأدبي والسياسي والاجتماعي.

- المحور الثاني: ويشمل الدراسة النصية وتحوي اختيار النصوص وأدبية النص النثري، والسمات الأسلوبية في كتابته وأخيراً حكاية النص عند ابن حزم.

- المحور الأول وهو يحوي الفصل الأول بمبحثيه الأول والثاني

وقد اعتنى المبحث الأول، بتقديم مهاد نظري، تمثل في التعريف بابن حزم الأندلسي، نشأته وشيوخه وتلاميذه وكتبه وعلمه، ثم تاريخ مختصر عن الظاهرية الداودية والمذهب المالكي في الأندلس، والإرهاصات التي دفعت بالظاهرية إلى البروز، ثم بعضاً من الأسس التي اعتمدها أهل الظاهر ومن ثم تطبيق ابن حزم لها في تأليفه ومنهجيته في التأليف الأدبي.

وفي المبحث الثاني تناولت الرسالة نقده على مستويات ثلاثة أولها؛ المستوى الأدبي وموقفه من الشعر والبلاغة والإعجاز القرآني، وثانيها السلوكيات على المستوى الاجتماعي ناقداً بعض الأخلاقيات والسلوك التي تفشت في المجتمع الأندلسي جراء هذه الفتنة البربرية، وثالثها على المستوى السياسي ناقداً ومنهدداً بالتصرفات المشينة التي صدرت عن ملوك الطوائف، الأمر الذي جعله يدعو إلى إعادة الأمة تحت ظلال الخلافة، وتوحيد الصفوف ونبذ الخلافات التي ما من شأنها إلا إضعاف الأندلسيين أمام عدوهم اللدود الأذفونش.

أما المحور الثاني فيحوي الفصلين الثاني والثالث لقصر الأخير.

حيث بدأ الباحث في الفصل الثاني باختيار النصوص، التي ستكون موضع الدرس أمثلة من كتابة ابن حزم، ومبيناً الصعوبات التي واجهته في هذا المجال، منتقلاً بعدها إلى أدبية النص النثري عن ابن حزم ومن ثم إلى السمات والخصائص اللغوية والمضمونية التي تميز كتابة ابن حزم، وذلك بالرجوع إلى

النصوص المختارة، ولم يمنع ذلك من إيراد نصوص أخرى مما بأيدينا من نتاج ابن حزم حيثما لزم الأمر وتم ذلك على عدة مستويات:

فعلى المستوى اللفظي وجد أن ابن حزم يذهب إلى اختيار الألفاظ لتحقيق مردوداً دلالياً دقيقاً، بالإضافة إلى ما تعطيه من ثراء موسيقي، وهو في ذلك ينوع في اختياره، ما بين الألفاظ ذات الأوزان الصرفية المزيّدة والألفاظ الغريبة الاستعمال وذات الأوزان غير المألوفة لدى الكتاب، ويرى الباحث أن ذلك متصلٌ بحرصه على التميز من جهة، وثراء ثقافته اللغوية والأدبية من جهة أخرى.

وعلى مستوى التركيب الجملي، لوحظ أن ابن حزم ينوع في جملة ما يبين القصيرة والطويلة تنوعاً متصلاً بما يريد أن يرمي له، ففي مجال رسم الشخصيات، وتعميق الاحساس بوضع أو موقف أو منظر يلجأ إلى الجملة القصيرة على نمط الأزواج في كثافة ملحوظة، وهو ينوع في هذه المزدوجات بين الجملة الفعلية وشبه الجملة، والمصادر والمشتقات التي عمل أفعالها وذلك حسب الموقف، ففي المجال الانفعالي تسود عنده الجملة الفعلية، وفي المجال الوصفي أو السرد العادي يغلب استعماله لشبه الجملة والمصادر. وفي مجال تحليل المواقف ورسم الملامح النفسية وإبراز معالم الصراع الداخلي، يلجأ إلى الجملة الطويلة أحياناً، كما لوحظ أنه يتخذ من الجملة الطويلة مفتتحاً لمجموعة من الجمل القصيرة، مركزاً المعنى في الجملة الطويلة مفصلاً فيه بالجمل القصيرة التالية لها.

أما على المستوى المضموني، فقد استقصى الباحث ما ميز كتابة ابن حزم من تناس مع القرآن الكريم تمثل في الاستئناس بالتعبير القرآني، واستعماله في سياق كتاباته.

كما بحث التناس من خلال اتكائه على المخزون التراثي من شعر وأمثال وحكم، فكان نتيجة لذلك أن برع في تضمين كتاباته كثيراً من هذا المخزون بذكاء وحس فني، وسابقة أدبية عالية المستوى.

وعلى مستوى التصوير الفني عند ابن حزم، تم التنويه إلى أن الدرس البلاغي ليس مقصوداً لذاته في هذه الرسالة، ولذلك تم استعراض مجموعة من

الأمثلة والنماذج الفنية والتعليق عليها، في محاولة لإلقاء الضوء على مدى انتشار هذه السمة عنده.

ثم ختم الفصل الثاني بالمرور على سمة السخرية المنشورة في كتابة ابن حزم وتم تقسيمها إلى قسمين سخرية مباشرة موجهة استخدمها بمنتهى الوضوح، وسخرية غير مباشرة تميزت بالخفاء والتلاعب بالألفاظ، فوجد أنه يستخدمها سلاحاً فنياً فعالاً في مجال نقده للمذاهب والأديان الأخرى.

وفي ختام الأمر تم تخصيص فصل قصير لبحث نصية الحكاية عند ابن حزم بصفتها سمة مميزة لكتابه، وكان حقها أن تجمع مع الفصل الثاني ولكن لأهمية الموضوع خصص الباحث لها فصلاً كاملاً على اختصاره، قام من خلال الفصل بتحليل نص كامل.

اثبت من خلاله امتلاك ابن حزم أدوات القص أو الحكاية الفنية، وقدرته على رسم الشخصيات، والمعالجة الفنية الذكية للأحداث، وتقديم حبكة محكمة لحكايته التي يرويها.